



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٥/٤/١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ٦ قرارات هامة لمجلس الشعب تأييدا لبيان السادات

من حق مصر الملتزمة بالمبادئ والاهداف القومية حرية الحركة وفق الظروف المتغيرة المجلس يؤكد بعد مناقشات واسعة الرفض الكامل للعودة الى حالة اللاسلم واللاحرب بعد مناقشات مستفيضة استخدم فيها مجلس الشعب أمس حقه الدستوري - لأول مرة - في مناقشة بيان رئيس الجمهورية ، أعلن المجلس ٦ قرارات هامة تأييدا للبيان الذي ألقاه الرئيس السادات أمام المجلس يوم السبت الماضي حول طبيعة المرحلة القادمة في أزمة الشرق الاوسط بعد توقف مهمة هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكى .

وفي قراره الاول أعلن المجلس باجماع اعضائه انه مع التزام مصر بمبادئها واهدافها القومية الثابتة التي لم تتغير فانه من الضروري ان يكون لمصر دائما حرية الحركة وفق الظروف المتغيرة .

□ **ثانيا :** ان الذهاب الى مؤتمر جنيف ، ليس بديلا عن حقوقنا القومية ذاتها ، وان المؤتمر نفسه لا ينبغي ان يكون الاطار الوحيد للمعمل من اجل تحقيق هذه الاهداف ، ومن هنا فان على العالم ان يتفهم قرار مصر بتجديد مدة عمل قوات الطوارئ على ٣ شهور فقط ، كما ان على العالم ان يدرك ان مصر لن تقبل مطلقا العودة الى حالة اللاسلم واللاحرب .

□ **ثالثا :** ان على العمل العربي ان يشق طريقه نحو التنسيق الكامل بين اطراف المواجهة [ مصر - سوريا - المنظمة ] لمواجهة المرحلة القادمة ونحو مؤتمر قمة عربي يوضع استراتيجية كاملة لمواجهة تحديات هذه المرحلة بمنأى عن الخلافات الجانبية والهامشية .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ رابعا : ان على السياسة المصرية أن تعمل على : ① المحافظة على الرصيد الدولي الذي اكتسبناه في دول أوروبا والعالم الثالث ② اعطاء أقصى جهد لوضع العلاقات المصرية - السوفيتية في اطارها الصحيح ، وصولا الى نتائج ايجابية لدعم القوة العسكرية والاقتصادية لمصر ③ الابقاء على باب الحوار مفتوحا مع الولايات المتحدة الامريكية ، بوصفها تمتلك قوة الضغط على العدو الاسرائيلي

□ خامسا : تطبيق أحكام اتفاقية القسطنطينية المعمول بها منذ عام ١٨٨٨ بشأن الملاحة في قناة السويس ، مع ايمان المجلس بقدره القوات المسلحة على أن ترد بالردع أية حماقة لتعكير الملاحة الهادئة للدول المحبة للسلام في الممر المائي الذي يخضع لسيادة مصر الكاملة .

□ سادسا : الحفاظ على الجبهة الداخلية قوية ومتناسكة بالحوار الحر والرأي المسئول من أجل مصالح أوسع الجماهير وتقديمها الاجتماعى .

وفي نهاية قراراته أعلن المجلس تأكيده لثقتة المطلقة بقيادة الرئيس السادات المهمة والشجاعة والتي حررت الارادة العربية وأعادت اليها الثقة والامل .

## مناقشات الأعضاء

وقد جاءت قرارات المجلس بعد جلسة استمرت ٥ ساعات استمع الاعضاء في بدايتها الى تقرير اللجنة الخاصة المشكلة من رؤساء لجان المجلس الدائمة حول بيان الرئيس .

وفور انتهاء الدكتور جمال العطيفي من القاء بيان اللجنة بدأت المناقشات التي اشترك فيها ١٠ أعضاء .

قالت الدكتورة ليلى تكلا : ان علينا أن نحافظ على هذا القرار الذي كسبناه خلال الحوار مع الولايات المتحدة ، ذلك



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أن إسرائيل كانت تأمل في أن يحكم  
الغضب موقفنا وتعود العلاقة مع أمريكا  
مرة أخرى إلى التوتر .

**وقال زكريا لطفى جميعه أن المترددين**  
الذين يسيئون لسعة مصر، ولا شاغل  
لهم الا ذلك ، وبدلا من أن يدفعوا  
الاموال للدفاع عن العروبة يدفعونها  
لمهاجمة مصر .

وقال ان التأييد العالمى لبيان الرئيس  
السادات لدليل على ان مصر ستعبر كل  
صعوبة كما عبرت يوم 6 أكتوبر .

**وقال عبد البارى سليمان :** ان أهم  
ما استوقف النظر فى البيان انه كان  
يتكلم من منطق الواثق الذى لم يجعل  
للغضب فرصة للسيطرة عليه ، وتحدث  
فى أسلوب الواثق من حقه والذى يملك  
القدرة على أخذه . وكان البيان واضحا  
ومحددا وضع النقاط فوق الحروف .

**قال مصطفى كامل مراد :** ان خطاب  
الرئيس اوضح موقف الولايات المتحدة  
ازاء القضية الفلسطينية وكذلك موقف  
الاتحاد السوفيتى ، والمخ للموقف العربى  
بصفة عامة ، وجاء بجديد وهو فتح قناة  
السويس ومد فترة قوات الطوارئ ثلاثة  
اشهر .

وطالب بأن يقع عبء المعركة على  
الدول العربية بالتساوى طبقا لامكانيات  
كل دولة عسكريا واقتصاديا .  
وطالب بتدعيم الجبهة الداخلية المصرية  
لان هناك فراغا سياسيا تحاول أن تستغله  
بعض العناصر المتطرفة .